سياسة لبنان الداخلية والعربية والدولية ومن اجل اقامة الحكم الوطني الديمقرطي البديـــل .

فهي تعتبر ان الموقف من المقاومة الفلسطينية ، يعبر في ظـــروف التركيب الطبقـــي والسياسي للسلطة في لبنان ، عن امور ذات اهمية أساسية :

الامر الاول ، الاعتراف أو عدم الاعتراف بأهمية القضية الفلسطينية ودور لبنان فيها .

الامر الثاني ، الاقرار او عدم الاقرار بوجود حركة المقاومة ، كتعبير عن الشخصيـــة المستقلة للشعب الفلسطيني وعن تصميمه على النضال ، بمختلف الوسائل ، من اجل حقه في وطنه وأرضه .

الامر الثالث ، الاقدام او الاحجام عن المشاركة في المعركة لتصفية آثـــــار العدوان والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، مع ما يستوجب ذلك من وضع خطة دفاعية ومن تعاون وتنسيق مع البلدان العربية ومن موقف حازم من الدول الامبريالية ، ومن توطيد للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .

الامر الرابع ، الرضوخ او الصمود ازاء الضغوط التي تمارسها اسرائيل والامبريالية الاميركية والرجعية العربية ،لضرب المقاومة ولضرب القوى التقدمية معها .

ولكل موقف من هذه المواقف سياسة متكاملة بالنسبة للسلطة القائمة تتحدد ، فـــي ضوئها ، الخطة العامة لنضال الحركة التقدمية . وعندما نطرح قضية الموقف مـــن المقاومة نأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي نشأت فيه هذه الحركة والمؤامرات التـــي تعرضت لمنعها من التطور .

وقد كان طبيعيا أن تتجند ليس فقط للدفاع عن المقاومة ، بل للاسهام في عملية تطويرها، كل القوى التقدمية في البلدان العربية . لان ذلك يشكل مهمة من مهماتها الراهنة . ومع التطور الذي حصل في سياسة المقاومة وفي اتجاهاتها وتحالفاتها ، اشتدت المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الرجعية لتصفيتها . فقد كانت كل القوى المعادية تريد لها أن تظل في نفس الاطار الذي نشأت فيه ، ولا تتجاوز حدود المفاهيم التي كانت في أساس نشوئهـــا . الا أن ذلك كـــان ضد منطق الاشياء . ولو أن حركة المقاومة ظلت تراوح مكانها من حيث العلاقات بين فصائلها ، ومن حيث المفـــاهيم ، ومـــن حيث المواقف السياسية والتحالفات ، لكانت لعبت دورا سلبيا ، ليس ضد نفسها وقضيتها وحسب ، بل ضد كل حركة التحرر الوطني العربية . وقد لعبت دورا مؤثرا في هذا التطور ، عوامل عديدة ، داخلية وخارجية . ومن بين هذه العوامل :

اولا ، تردي الوضع العربي وبروز دور الاجنحة اليمينية في حـــركة التحرر الوطني العربية . **ثانيا** ، تعقد أزمة العدوان وتعمق المأزق أمام ضرورة الحل . **ثالثا** ، تزايد دور الاحزاب الشيوعية ، ولا سيما الحزب الشيوعي اللبناني ، في مساندة حركـــة المقاومة بكل الوسائل وتعميق صلاته السياسية معها ، وتقديم الشهداء في الدفاع عنها وفي خوض المعارك معها . **رابعا** ، تطور مواقف اليسار الفلسطيني داخل الحركـــة وتعاظم الدور الذي لعبه داخلها . **خامسا** ، انكفاء الرجعية العربية عنها ومشاركتها في التآمر الصهيوني الامبريالي لتصفيتها . **سادسا** ، تعمق واتساع تحالفاتها الدولية، مع الاتحاد السوفياتي وبلدان المعسكر الاشتراكي وكل الحركة الشيوعيـــة والثورية العـــالمية .

وانطلاقا من التحديد الذي تعطيه القوى التقدمية للسلطة السياسية في لبنان كانت هذه القوى على قناعة ، زادتها الاعمال الملموسة قوة ، بأن هذه السلطة تحضر، بالاتفاق مع